

علم النفس الاجتماعي التربوي دينامية الجماعات

من المفهوم النظري إلى التطبيق الصفي

تحت إشراف:

➤ د. محمد تينفو

إعداد:

- الزاوي زينب
- هركار رجاء
- الرميقي حنان
- سملا أسامة
- بويضا رضوان

السياق العام: علم النفس الاجتماعي

التعريف:

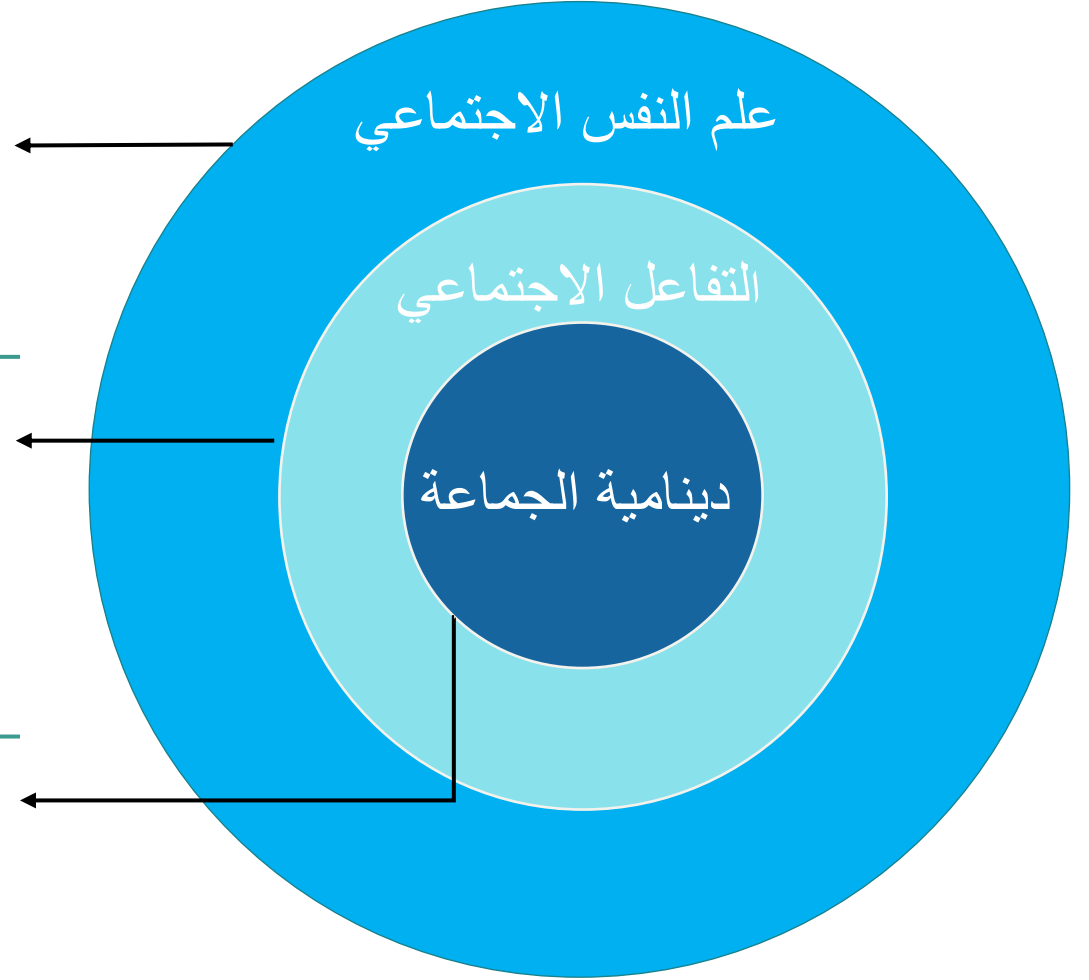
فرع من فروع علم النفس يدرس العلاقة بين الفرد والآخرين, وما ينتج عن تلك العلاقة من سلوك وتفاعل.

جوهر الدراسة:

التفاعل الاجتماعي هو النقطة المركزية. هو عملية تأثير متبادل بين طرفين أو أكثر, حيث يؤثر احدهما في الآخر.

الموقع:

دينامية الجماعات هي أحد المجالات المعرفية الأساسية المتفرعة عن هذا العلم



مفهوم دينامية الجماعات

ميزونوف (maisonneuve)

يهتم بالتطورات التي تتدخل في حياة الجماعات.

خاصة جماعات "وجها لوجه"

حيث يوجد الأعضاء "سيكولوجيا" بالنسبة لبعضهم البعض في تفاعل

تقديري

1944

كورت لوين (Kurt Lewin)

➤ أول من وظف المفهوم.

➤ مجموع التفاعلات الشخصية

داخل الجماعة والقوانين التي

تسيرها

الأسس السيكولوجية للجماعات



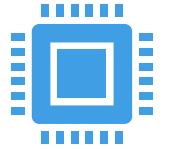
3. عقل المجموعة (انزيو ومارتن)
حالة الوعي الجماعي التي تميز الجماعة عن الفرد



1. الوحدة العاطفية (ريدل)
عدوى عاطفية (إيجابية أو سلبية) وشعور سائد يتقاسمه الأفراد.



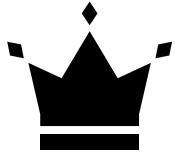
4. الشخص المركزي (ريدل)
الشخص الذي يثير عملية تكوين الجماعة وتحوير حوله العلاقات العاطفية



3. شخصية الجماعة (لورو)
الطبيعة الفريدة للجماعة من ناحية تنظيمها الداخلي وبعدها الكلي

شخصيات السلطة والقوة

البطريق



الأب الكبير للجماعة
يعطي الإحساس بالأمان

القائد



يتخذ أعضاء الجماعة
مثالا لنا ويريدون أن
يكونوا مثله

الطاغية



يخضع له الأعضاء
وطيعونه خوفا منه

البطل



النموذج المثالي للجماعة
يتميز بالشجاعة والقوة

الأدوار العاطفية والاجتماعية

النجم



شخص محبوب من
قبل أعضاء الجماعة

كبش الفداء



رمز التضحية الذي
يوحد أعضاء الجماعة
ضد أي تهديد خارجي

المنظم



يسعى لتحقيق رغبات
الجماعة وتسهيل
أمورها

ال جذاب



يقوم بعمل محظور
يرغب فيه الآخرون

تصنيف الجماعات (حسب أنزيو)



1. الحشد
- تجمع تلقائي
 - فوضي
 - بدون أهداف

2. التجمع:
- أهداف واضحة.
 - مدة زمنية محددة

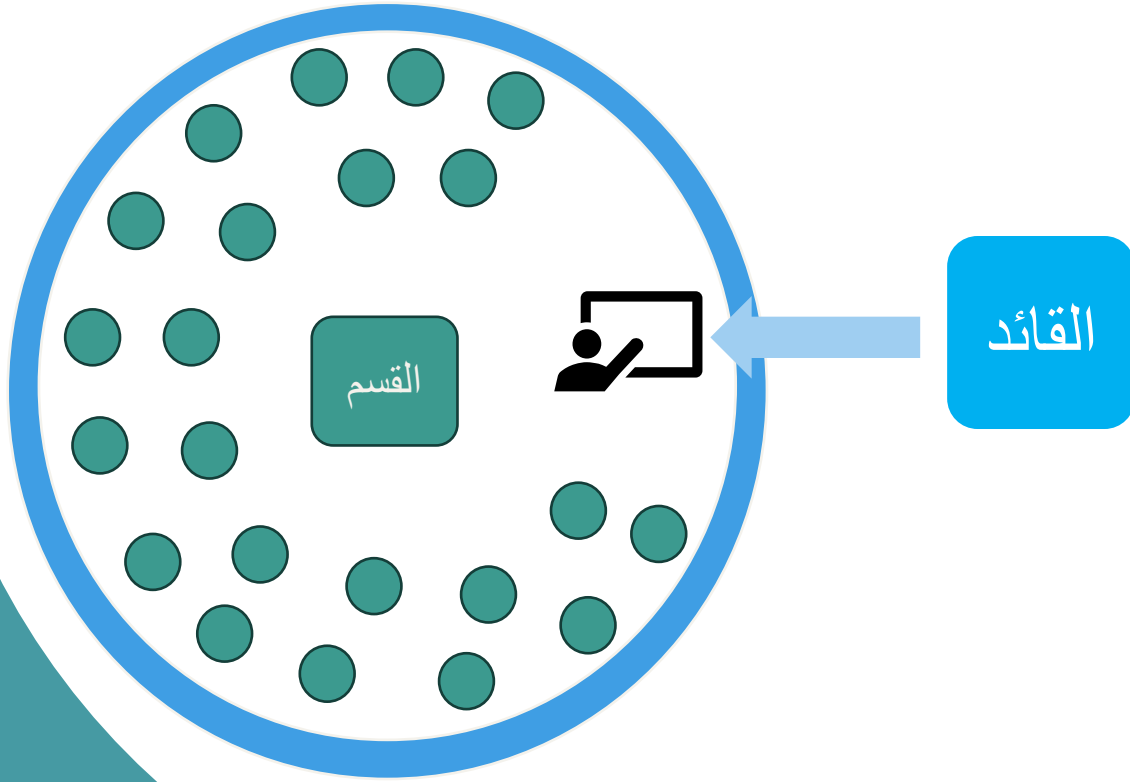
3. العصابة
- تجمع إرادي
 - عدد قليل
 - تنظيم ظرفي

- 4: الجماعة الثانوية
- تنظيم مؤسسي
(المدرسة)

5. الجماعة الأولية
- جماعة القسم
 - عدد محدود
 - سعي مشترك

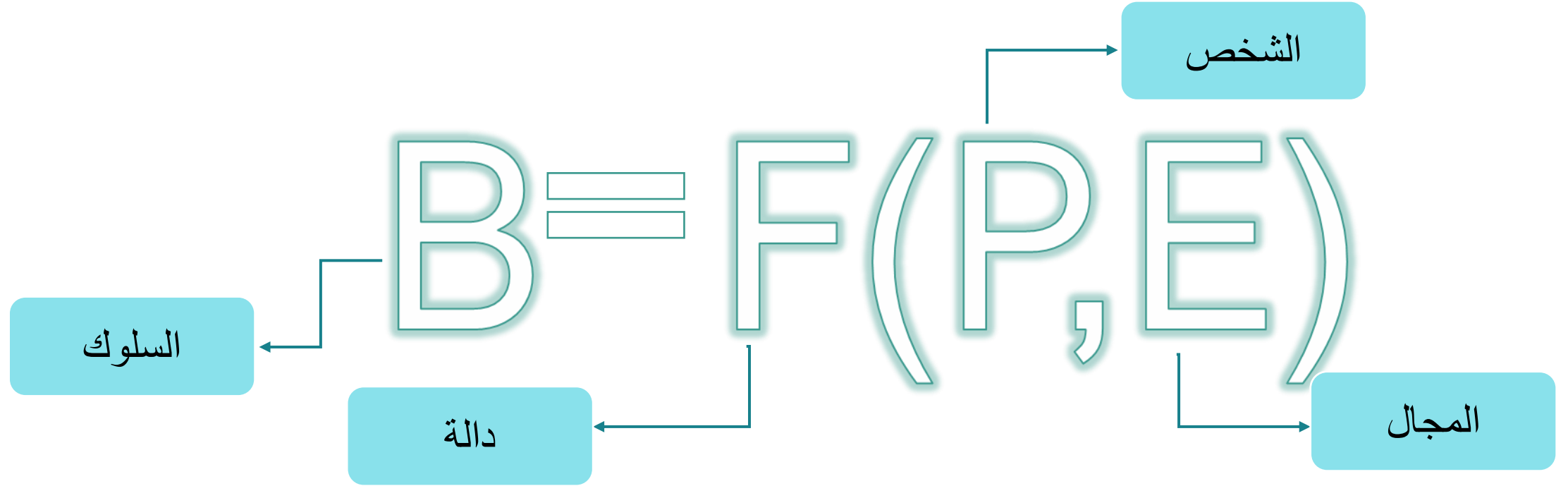
جماعة القسم: مجتمع مصغر

مجتمع صغير من التلاميذ متقاربين عمريا وسوسيوثقافيا. يحدد أفراده أهدافا مشتركة، كما يحكمه نظام خارجي يحدد برنامج عمله وإيقاعاته



- مجتمع حي: دينامية وتفاعل حي
- متجانس عمريا: تقارب السن بين الأعضاء
- رسمية/ شكلية: محكوم بقوانين المؤسسة
- لا تختار قائدها: القائد مفروض وليس منتخبا
- أهداف مشتركة: التعلم والنجاح

المقاربة الدينامية: نظرية المجال (كورت لوين)

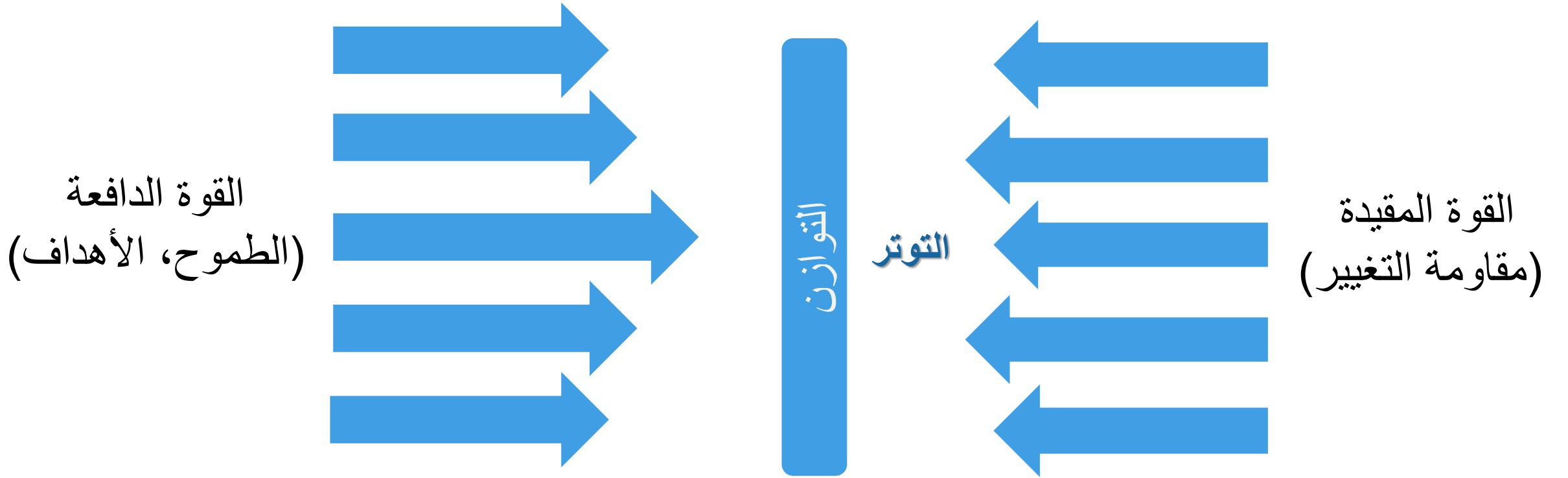


السلوك دالة ناتجة عن التفاعل بين الشخص وبيئته

لا يمكن فهم السلوك إلا داخل (المجال). يتميز الفرد بكل الدوافع والحاجيات والصعوبات التي تواجهه في هذا المجال

السلوك السوي يستلزم مجالا ديناميا مستقرا

عناصر البعد الدينامي للجماعة

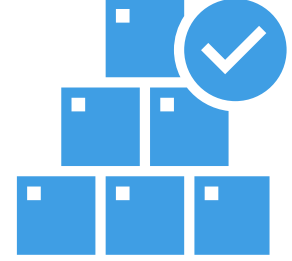
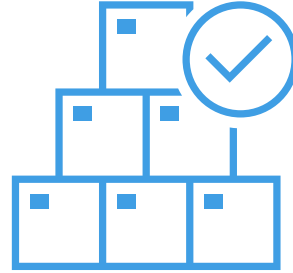
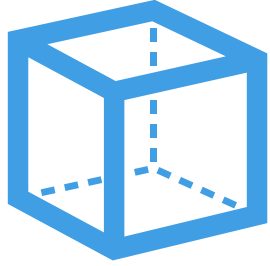


❖ **مجال الجماعة:** البيئة النفسية التي تتفاعل فيها الجماعة ❖ **التوازن:** الدالة التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها

❖ **القوة الدافعة:** كل ما يساعد الجماعة على الحركة ❖ **القوة المقيدة:** القوة التي تعيق التغيير وتعارضه

❖ **التوتر:** كمية الصراع الناتجة عن القوى الدافعة والقوى المقيدة

ميكانيزمات التغيير داخل الجماعة



إزالة الصلابة

- تحرير الوضع من الجمود.
- إضافة قوى دافعة أو تقليل القوى المقيدة

التغيير

الشكل الجديد للجماعة بعد
تغيير توازنها الاجتماعي

تثبيت التغيير

- ضمان عدم العودة إلى المستوى الأول
- تدعيم القوى المستحدثة
- تقليل القوى المعارضة

القياس الاجتماعي (السوسيومترية)

مقاربة جاكوب مورينو (Jacob Moreno)



➤ **الفرضية:** الأفراد مرتبطون فيما

بينهم بشبكة من العلاقات العاطفية

(سوسيو_عاطفية)

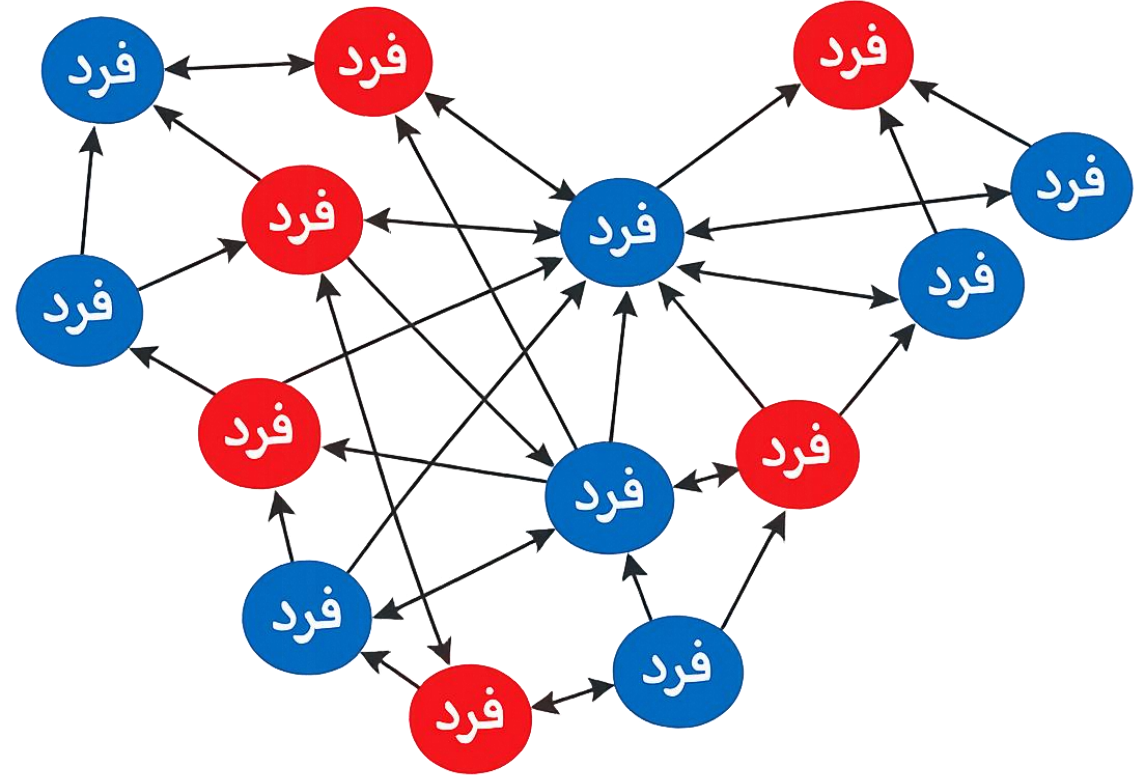
➤ **الهدف:** قياس هذه العلاقات وفهم

الروابط الخفية لإعادة تماسك

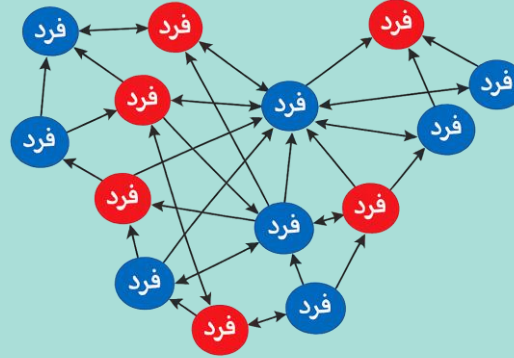
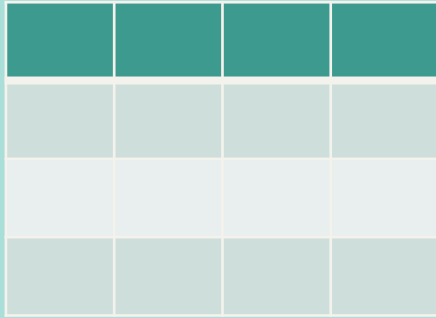
الجماعة (المستوى العلاجي)

مفاهيم وأدوات المقاربة السوسيومترية

- 1. النواة الاجتماعية: أصغر وحدة لقياس العلاقات الاجتماعية.
- 2. المكانة الاجتماعية: المساحة التي يحتلها الفرد داخل المجموعة (مدمج أو معزول)
- 3. الاستمارة السوسيومترية: أداة لجمع البيانات (أسئلة التفضيلات)
- 4. السوسيوغرام: الخريطة المبيانية التي تكشف بنية الجماعة



مستويات التدخل السوسيو مترى

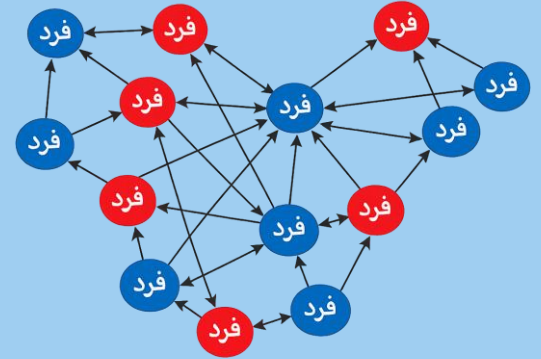
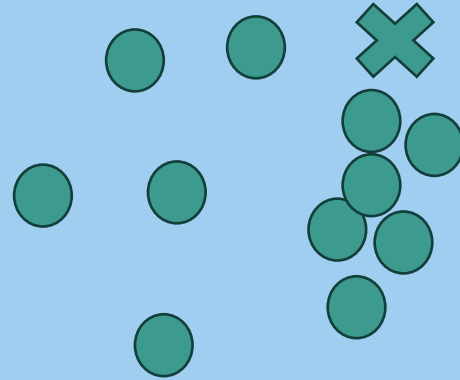


المستوى التشخيصي:

1. التعرف على علاقات الأفراد عبر رائز.
2. تفرغ الأجوبة في جدول وتحويلها إلى خرائط (سوسيو غرام)

المستوى العلاجي

1. فهم طبيعة العلاقات يسهل تشخيص أمراض الجماعة
2. التدخل لتصحيح هذه الأمراض (مثل دمج المنعزلين، تفكيك التكتلات السلبية) لإعادة التماسك.



الوجه الآخر: سلبيات دينامية الجماعة

حدة المنافسة

تخلق تحالفات وتفسد جو العمل.



الكسل الاجتماعي:

تقليل الجهد الفردي اعتمادا على الجماعة



التحيز العاطفي:

اتخاذ القرارات بشكل غير موضوعي.



الولاء المفرط:

التغاضي عن الأخطاء خوفا من الرفض



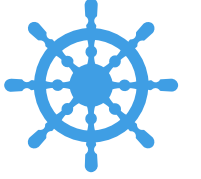
دور الأستاذ القائد الخبير



التشخيص: الكشف الدقيق عن بنية جماعة
الفصل والعلاقات الخفية



التحكم: الحفاظ على توازن الجماعة
لتحقيق الأهداف



التدخل الإجرائي: معالجة المشاكل الصفية
(الشغب، الفوضى، الصراعات).



الهدف النهائي: خلق بيئة تعلم آمنة ومحفزة



خلاصة عامة

• دينامية الجماعة ليست ترفاً نظرياً، بل هي أداة أساسية بيد المرابي لتحويل الفصل من حشد فوضوي إلى فريق متماسك وموجه نحو التعلم.